

تقرير اجتماع مجلس الجامعة ليوم 2009/02/26 (متابعة الاجتماع السابق)

انعقد مجلس الجامعة يوم الخميس 26 فبراير 2009 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ترأسه السيد محمد قوام رئيس الجامعة.

حضر هذا الاجتماع الذي ترأسه السيد رئيس الجامعة السيدات والسادة : فاطمة الزهراء ازرويل، ليلي حركيك، محمد أبو الفراج ، يحيى بوغالب ، عبد العزيز شفيق ، المصطفى الخيدار، عبدالواحد مبرور، عبد الحق جابر، أحمد موسى، خليل بنخوجة ، خالد مهدي، عبد الحق غريب ،مصطفى بنمهان، عبد الحق صاحب الدين ، عبد الحكيم حسن الدين، العمراوي علي، محمد بنحدو، الياس بوحية ، يوسف الشرفاوي ، عبد اللطيف سهيل ، عبد الحنين بلحاج، محمد القدام، عبد العزيز فسوان، عبد الواحد المرزوقي ، المامون الزاهيدي .

1-المصادقة على المشاريع المقترحة في اطار البرنامج الاستعجالي

في البداية رحب السيد رئيس الجامعة بالحاضرين وشكر اللجان المنبثقة عن مجلس الجامعة على العمل الذي قاموا به من أجل إعداد المشاريع التي ستقدم في إطار البرنامج الاستعجالي.

بعد ذلك أعطى الكلمة للسيدة والسادة منسقي اللجان لعرض تقارير اجتماعاتهم فيما يخص البرنامج الاستعجالي حيث تناول الكلمة تباعا الأستاذ عبد الزهيد عرباوي ممثلا للسيد يحيى بوغالب عميد كلية العلوم ورئيس لجنة البحث العلمي والتعاون الجامعي، السيدة فاطمة الزهراء ازرويل عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيسة لجنة الشؤون البيداغوجية، السيد عبد العزيز شفيق عميد الكلية متعددة التخصصات ورئيس لجنة التكوين المستمر ثم الأستاذ مصطفى بنمهان رئيس لجنة الشؤون الإدارية.

بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد اللطيف سهيل نائب رئيس الجامعة فقدم عرضا حول جميع المشاريع المقدمة من قبل جامعة شعيب الدكالي.

تدخل السيد الرئيس حيث أشار أن مجموع المشاريع المقدمة ستناقش مع الوزارة الوصية وبأن الجامعة حاولت قدر المستطاع أن توجه المشاريع إلى الفضاءات التي تتوفر على حظوظ كبيرة في التمويل. كما طلب

من المجلس أن يفوض للجان صلاحية البث في بعض المشاريع بناء على ملاحظات الوزارة بدل اجتماع المجلس بكامل أعضائه.

بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة للسادة أعضاء المجلس لمناقشة العروض المقدمة، حيث تطرقت التدخلات إلى النقط التالية :

- عدم تقديم مشاريع تدخل في إطار المشروعين 16 و18.
- مدى قانونية إدراج نقط جديدة في إطار الاجتماعات المفتوحة.
- مدى قانونية حضور أشخاص لا ينتمون إلى المجلس.
- كيفية تعامل رئاسة الجامعة مع الوزارة من خلال العدد الكبير للمشاريع المقدمة.
- وجود مشاريع تخص مؤسسات جديدة لم يصادق على إحداثها مجلس الجامعة.
- كيفية التفاوض مع الوزارة هل سيتم عن طريق رئاسة الجامعة أم رؤساء المؤسسات الجامعية أم حاملي المشاريع؟
- هل هناك أولويات تخص المشاريع المقدمة ؟
- لماذا تم حصر التكوين المستمر بالنسبة للموظفين المنتمين للسلام العليا؟

في معرض إجابته، أوضح السيد الرئيس أنه لم تتم إضافة أية نقطة لجدول أعمال مجلس الجامعة، وبأن التغيير هم الصياغة فقط.

وبخصوص حضور أشخاص ليسوا أعضاء في المجلس أكد السيد الرئيس بأن لرئيس المجلس الحق في استدعاء أي شخص يرى أن حضوره مفيد لدورة المجلس، وعلى هذا الأساس تم استدعاء أطر المصالح الاقتصادية التابعة للرئاسة وللمؤسسات الجامعية.

كما شرح بأن الجامعة ستقدم مشروعاً واحداً باسمها ستتم مناقشته مع الوزارة وفق المسطرة التي ستحددها هذه الأخيرة حينئذ سيتم التعاقد معها من جهة ومع المؤسسات التي قدمت المشاريع من جهة أخرى. أما في حالة وجود ملاحظات أو أسئلة تهم مشاريع بعينها، فسوف يتم عرضها على رؤساء المؤسسات أو اللجان أو مجلس الجامعة عند الاقتضاء. وبخصوص عدم تقديم مشاريع تدخل في إطار الخانتين 16 و18، أكد السيد عبد اللطيف سهيل نائب الرئيس بأن رئاسة الجامعة لم تتلقى أي اقتراح في الموضوع. وفي هذا الجانب، أضاف السيد القدام الكاتب العام للجامعة بأن هاذين المشروعين يهتان الوزارة وستقدم مشاريع بشأنهما على الصعيد الوطني.

تدخل أحد الأعضاء فأشار إلى أن هذين المشروعين يهتمان الهيكلة الإدارية داخل الجامعات. وبأن هناك اتفاق ضمني.

تدخل أحد الأعضاء حيث ركز على ضرورة الرجوع إلى مجلس الجامعة في اتخاذ أي قرار يهم المشاريع المقدمة في إطار البرنامج الاستعجالي. وبأنه يجب تدعيم المؤسسات القديمة عوض إحداث أخرى جديدة.

تدخل السيد الرئيس فشرح بان جماعة سيدي بنور طلبت من الجامعة إحداث مدرسة عليا للتكنولوجيا (EST) ووضعت رهن إشارتها قطعة أرضية وبناية من أجل ذلك. كما أن إحداث المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدرسة العليا للعلوم التطبيقية تم بدعم من جهات تمثل المحيط السوسيواقتصادي للجامعة.

تدخل أحد الأعضاء ليتساءل عن مدى مصداقية بعض المشاريع في غياب الموارد البشرية المؤهلة.

في معرض ردهم ركز بعض المتدخلين على أنه لا يجب تبخيس الجهود التي يقوم بها السادة الأساتذة وبأنه لم يتم تقديم أي مشروع من لاشيء وبأن المشاريع نصت على حاجيات مادية وبشرية يجب توفيرها قبل الشروع في أي تكوين وبأنه يجب أن نكون فخورين بعدد المشاريع التي قدمتها الجامعة في مختلف الفضاءات.

تدخل السيد الرئيس فشكر الأعضاء على تدخلاتهم التي تتم عن غيرة على الجامعة التي ينتمون إليها موضحا بأن الجامعة يجب أن تكون لديها نظرة مستقبلية مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانياتها المادية والبشرية وحاجيات المحيط الذي توجد به.

وبخصوص التكوين المستمر للموظفين، أكد السيد رئيس المجلس بأن الجامعة سترفع توصية في هذا الشأن للوزارة حتى يعمم التكوين على سائر الموظفين وأنه عند استحالة تطبيق ذلك، سيتم إيجاد موارد أخرى لتنظيم تكوين مستمر موجه لهذه الفئة من الموظفين (أقل من السلم 8).

وبخصوص الهيكلة الإدارية للجامعة، أوضح السيد الرئيس بأن الهيكلة التي تقترحها الوزارة تنقسم إلى صنفين: صنف يهم الجامعات التي تضم أكثر من ست مؤسسات وصنف يهم الجامعات التي لها أقل من ست مؤسسات، وبأن مشروع هيكلة جامعة شعيب الدكالي سيعرض على مجلس الجامعة في اجتماعه المقبل.

تدخل أحد الأعضاء فطلب أن يوزع مشروع الجامعة المقدم في إطار البرنامج الاستعجالي على أعضاء المجلس وأن يحمل خاتم الجامعة.

تدخل السيد الرئيس فطلب من الأستاذ عبد الطيف سهيل، نائب الرئيس، أن يرسل نسخة من المشروع إلى كل مؤسسة ويمكن للأعضاء الاطلاع عليها داخل مؤسساتهم.

وبعد مناقشة مستفيضة جاء التصويت على مشاريع البرنامج الاستعجالي كالاتي:

- التصويت بالإجماع على المشاريع المقدمة.
- رفض واحد يخص المشاريع المتعلقة ب EST/ Institut des Sciences de la Mer
- كما فوض المجلس للجنة المكلفة بالشؤون الإدارية بإتمام أعمالها بخصوص البرنامج الاستعجالي.

2- ميزانية 2009:

قبل الشروع في مناقشة هذه النقطة، تدخل أحد الأعضاء في إطار نقطة نظام حيث أشار إلى أن اللجان المنبثقة عن مجلس الجامعة لم تنتخب وفق المسطرة المنصوص عليها في القانون الداخلي المنظم للمجلس.

تدخل السيد الرئيس فأكد بأن تشكيل اللجان المنبثقة تم عن طريق التراضي بين الأعضاء داخل المجلس في اجتماعه السابق.

بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيدة حفيظة أشهبان التي قدمت عرضا يخص توزيع ميزانية 2009 كما تم الاتفاق عليها داخل مجلس التدبير وبعد مصادقة مجالس المؤسسات.

تدخل أحد الأعضاء فتساءل عن مدى تطبيق المعايير التي تم التداول بشأنها في إطار المجلس السابق بخصوص توزيع ميزانية الجامعة على المؤسسات التابعة لها.

في معرض رده، أوضح السيد الرئيس بأنه لم يتم اعتماد المعايير وبأن التوزيع تم كما كان يتم في السابق. كما اقترح تشكيل لجنة تسهر على تحديد معايير موضوعية يتم اعتمادها لاحقا.

تدخلات السادة الأعضاء همت كذلك النقاط التالية:

- تقديم الميزانية بدون حصيلة الميزانية السابقة.
- الميزانية المرصودة للطالب تبقى جد محدودة.
- السادة الأساتذة منسقوا المسالك والوحدات يشتغلون دون تعويضات.
- ضرورة التفكير في تقديم مشاريع تدخل في إطار التكوين المستمر لإيجاد موارد مالية أخرى.
- ضرورة ترشيد بعض النفقات (الهاتف، الكهرباء، الماء، ...) وإيجاد حلول ناجعة.
- ضرورة إيجاد حلول ناجعة لمشكل شبكة الأنترنت.

في معرض رده، أوضح السيد الرئيس بان عدم عرض حصيلة 2008 يرجع أساسا إلى أن بعض المؤسسات لم تصادق على ميزانيتها إلا يومين قبل اجتماع مجلس الجامعة.

أما بخصوص ترشيد نفقات الماء والكهرباء والهاتف فقد تم التعامل داخل رئاسة الجامعة وبعض المؤسسات الأخرى بـ "Forfait plafonné"، كما تمت مراسلة مدير الوكالة الحضرية لتوزيع الماء والكهرباء لإيجاد صيغة تفصيلية للمؤسسات التابعة لجامعة شعيب الدكالي لكن الطلب قوبل بالرفض. وبخصوص شبكة الأنترنت أشار الأستاذ سهيل بأن هناك مشكلتين منفصلتين هم إحدهما الصبيب (Débit) والأخرى ترتبط بـ "La fibre optique". وبأنه تمت مراسلة شركة اتصالات المغرب في هذا الشأن.

وبعد مناقشة مستفيضة همت ضرورة ترشيد النفقات وإيجاد موارد مالية إضافية عن طريق التكوين المستمر لتحفيز الأساتذة والموظفين وإيجاد حلول جذرية لمشكل الأنترنت وشبكة الماء، تمت المصادقة بالإجماع على مشروع توزيع ميزانية 2009 مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي تقدم بها أعضاء المجلس.

3- مختلفات :

- الهيكلية الإدارية التي توصلت بها الجامعة.
 - مسألة تسجيل الموظفين.
 - التنسيق مع الأكاديمية.
 - المسالك المقترحة للاعتماد.
 - حصيلة ميزانية 2008.
 - تعديلات النظام الداخلي للمجلس.
 - تقرير المراقب المالي 2007.
- تم الاتفاق على إرجاء مناقشتها إلى اجتماع لاحق.
- وقد اختتم الاجتماع على الساعة الثامنة والنصف ليلا.